(فحتّـَى متى أنت ابنَ بَدْرٍ مُخَيّـِمٌ ... وصَحْبُكَ يحْسُونَ الحلِيبَ من الكَرْمِ) .

(فَإنْ كان شَرّاً فالْهُ عنه وَخَلّـِهِ ... لغيرك من أهل التّـَخَبّـُطِ والظّـُلْم) .

(وإن كان غُنْماً يابن بدرٍ فقد أُرَى ... سَئِمْتُ من الإِكثار من ذلك الْغُنْمِ) .

(وإن كنتَ ذَا علم بها واحْتِسائِها ... فما لك تأتي ما يَشِينك عن عِلْم) .

(تَقِ اللّـَهَ واقْبَلْ يابنَ بدرٍ نصيحتي ... ودَعْها لمن أَمْسَى بَعِيداً من الحَزْم) .

(فلو أنها كانت شَرَاباً مُحَلّـَلاً ... وقُلتَ لِيَ اتركها لأَوْضَعْتُ في الحُكْم) .

(وأيقنت أن القولَ ما قلتَ فَانْتَفِعْ ... بقَوْلِي ولا تَجْعَلْ كلامي من الجُرْم) .

(فَرُبّـَ نَصِيحِ الجَيبِ رُدّـَ انْتِصَاحُه ... عليه بلا ذَنبٍ وعُوجِلَ بِالشّـَتْم) .

فقال له حارثة لقد قلت فأحسنت ونصحت فبالغت جزيت الخير أبا زنيم فلما رجع إلى منزله أتاه ندماؤه فذكر لهم ما قال ابن زنيم فقالوا وا ما نرى ذلك إلا حسداً ثم قال حارثة بن بدر لابن زنيم .

(يَعِيبُ عليّـَ الرّـَاحَ مَنْ لو يَذُوقُها ... لَجُنّـَ بها حتى يُغَيّـَبَ في القَبرِ) .

(فَدَعْها أو امْدَحْها فإنّـَا نُحِبّـُها ... صُرَاحاً كما أَغْرَاكَ رَبّـُكَ بالهَجْر) .

(عَلاَمَ تّـَذُمّـُ الرّـَاحَ والرّـَاحُ كاسْمِها ... تُرِيحُ الفتى من هَمّـِهِ آخِرَ الدّـَهْر) .

(فَلُمْني فإن اللّـَوْمَ فيها يَزِيدُني ... غَرَاماً بها إن المَلامة قَد تُغْري) .

(وباللّـَهِ أُولِي صَادِقاً لو شَرِبْتَها ... لأَقْصَرْت عن عَذْلي ومِلْت إلى عُذْري) .

(وإن شئتَ جَرّـِبْها وذُقْها عَتِيقةً ... لها أَرَجٌ كالمسك مَحْمودَةَ الخُبْرِ)

.

(فإن أنت لم تَخْلَعْ عِذَارَكَ فَالحَنِي ... وقُلْ لِي لَحاكَ ا من عَاجِزٍ غَمْر)